



## مركز البحوث والدراسات

### أولاً: تقرير حول إحصاءات التجارة في عجمان خلال العام 2008م

#### مقدمة:

جاءت نتائج الإحصاء السنوي للعام 2008م عن تجارة عجمان من واقع شهادات المنشأ مؤكدة للنمو المستمر في اقتصاد الإمارة على الصعيد التجاري، على عكس ما كان يتوقع من جراء الأزمة المالية العالمية التي كان لها الأثر البالغ في الاقتصاد العالمي. كما أن التجارة شهدت توجها نحو التصدير على حساب إعادة التصدير، مما يبشر بالتوجه الصناعي الذي يقتضي الدعم. ويتضح ذلك من خلال دراسة الجداول اللاحقة.

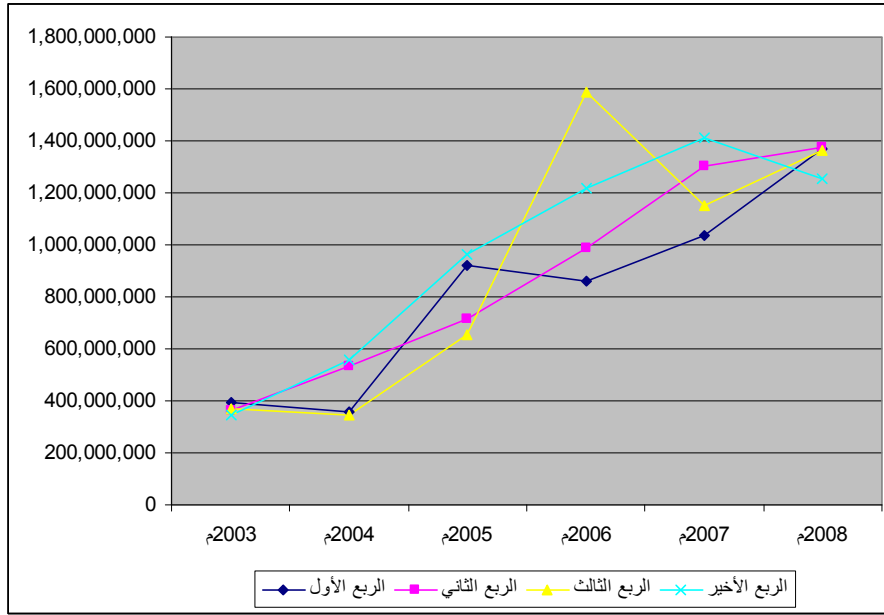
#### جدول (1)

#### تجارة عجمان (التصدير وإعادة التصدير) (2003-2008م) \*

السنة	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الأخير	المجموع
2003م	395,337,725	365,341,713	371,980,922	347,889,787	1,480,550,147
2004م	354,814,443	533,390,115	348,128,353	556,154,320	1,792,487,231
2005م	918,977,124	712,687,045	653,682,475	965,749,245	3,251,095,889
2006م	862,416,513	987,851,797	1,589,507,717	1,220,170,484	4,659,946,511
2007م	1,039,361,587	1,305,422,857	1,149,070,778	1,410,054,059	4,903,909,281
2008م	1,371,720,532	1,378,594,990	1,361,671,923	1,253,471,005	5,365,458,450

\* المصدر: مركز البحوث والدراسات- غرفة عجمان

الشكل (1)



- يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) أن حجم التجارة في عجمان قد شهد تطوراً كبيراً خلال السنوات الخمس الماضية (2003-2008م) وبمتوسط نمو يبلغ معدله حوالي 44% في السنة.
- بينما كانت قيمة التجارة في الإمارة تبلغ حوالي 1.5 مليار درهم خلال العام 2003م فإنها بلغت ما يقارب 5.4 مليار درهم، بنهاية العام 2008م، وفقاً لشهادات المنشأ.
- ومن الملاحظ من الشكل (1) أن النشاط التجاري الموسمي (الربعي) يشهد ارتفاعاً متدرجاً خلال سنوات الدراسة، وبشكل متوازن في مجمله، ومعظم أحواله، ويرتفع النشاط التجاري خلال الربع الثاني والمتمثل في الأشهر (3-4-5) وكذلك خلال الربع الأخير من السنة والمتمثل في الأشهر (10-11-12)؛ وذلك باستثناء الربع الأخير من العام 2008م، مقارنة بالربع الثالث من نفس العام. ولعل ذلك يبرز التأثير الجزئي الضئيل بالأزمة.
- إلا أن التقلص الذي حدث في تجارة الربع الأخير، لا يعد شاذاً عند مقارنة التقلص الذي حدث في الربع الأخير من العامين 2003 و 2006 فقد حدث فيهما تناقص بمعدل -6.4% و -23.2% على التوالي.
- وعلى عكس ما كان من المتوقع مع شدة الكساد في الربع الأخير من العام 2008م، وبرغم التقلص المذكور، فإن معدل النمو (9%) في التجارة بعجمان للعام 2008م كان أعلى كثيراً من معدل نموها البالغ حوالي 5% في

الجدول (2)  
مقارنة حجم ومعدلات التصدير للعامين 2007-2008

الإجمالي	إعادة التصدير	التصدير	
4,881,956,864	3,680,562,956	1,201,393,908	العام 2007م
%100	%75.4	%24.6	المعدل خلال 2007م
5,365,458,450	3,437,102,766	1,928,355,684	العام 2008م
%100	%64.1	%35.9	المعدل خلال 2008

المصدر: مركز البحوث والدراسات - غرفة عجمان

وبالنظر في الجدول (2) يتجلى أن مشاركة التصدير في إجمالي تجارة عجمان من واقع شهادات المنشأ، خلال العام 2008م، قد ارتفعت لتبلغ حوالي 40%. بينما كانت تلك المشاركة تبلغ حوالي 25% فقط خلال العام السابق 2007م. مؤكدا نمو مشاركة التصدير على حساب إعادة التصدير، خلال العام 2008م، مما يشير إلى توجه التجارة في الإمارة نحو التصدير.

### جدول (3)

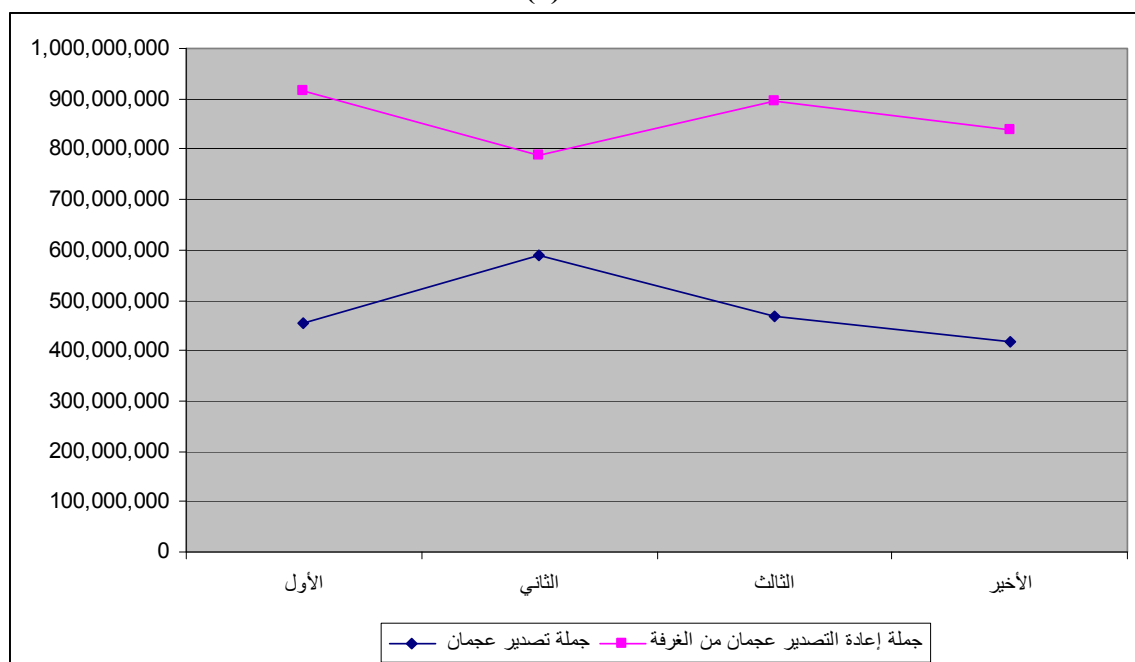
#### جملة التصدير

#### وإعادة التصدير من عجمان خلال العام 2008م

الإجمالي	جملة إعادة التصدير عجمان من الغرفة	جملة تصدير عجمان	
1,371,720,532	916,751,204	454,969,328	الأول
1,378,594,990	788,930,151	589,664,839	الثاني
1,361,671,923	894,157,216	467,514,707	الثالث
1,253,471,005	837,264,195	416,206,810	الأخير
<b>5,365,458,450</b>	<b>3,437,102,766</b>	<b>1,928,355,684</b>	<b>الإجمالي</b>

المصدر: إحصائيات غرفة عجمان.

### الشكل (3)



ويلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) أن حجم التجارة بشقيها (التصدير وإعادة التصدير) خلال العام 2008م، قد ارتفع بشكل عام مقارنة بالعام السابق 2007م. ومن واقع تأمل إحصاءات السنة من خلال الأرباع، فإن تقلصاً تدريجياً نسبياً قد حدث، وبالرغم مما ظهر من التقلص النسبي للتجارة خلال النصف الثاني من العام، إلا أن التأثير على تجارة إعادة التصدير قد بدأ مبكراً منذ بداية الربع الثاني في شهر مارس 2008م، واستمر حتى نهاية العام؛ بينما كان التقلص في التصدير قد بدأ متأخراً، خلال الربعين الثالث والأخير، مما يشير إلى أن التأثير بالأزمة المالية العالمية كان أوضح على تجارة إعادة التصدير مقارنة بتجارة التصدير، وكل ذلك لا يقلل من شأن ما يستدعيه الوضع من الاهتمام بمشكلات القطاع التجاري عموماً والصناعي على وجه الخصوص.

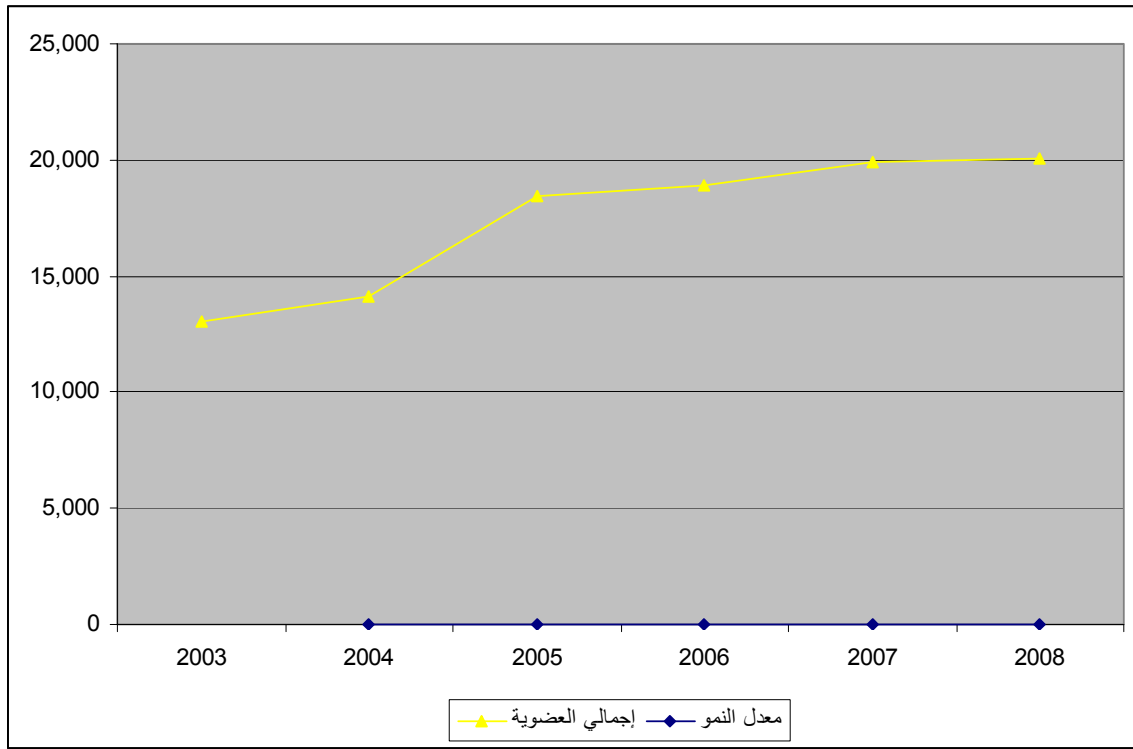
ثانيا: عضوية الغرفة خلال الأعوام  
2008 - 2003

جدول (1) عضوية الغرفة 2003-2008م

2008	2007	2006	2005	2004	2003	العضوية/ السنة
20,049	19,941	18,871	18,461	14,094	13,045	إجمالي العضوية
%0.5	%5.7	%2.2	%31	%8		معدل النمو

المصدر: إحصائيات غرفة عجمان.

الشكل (1)



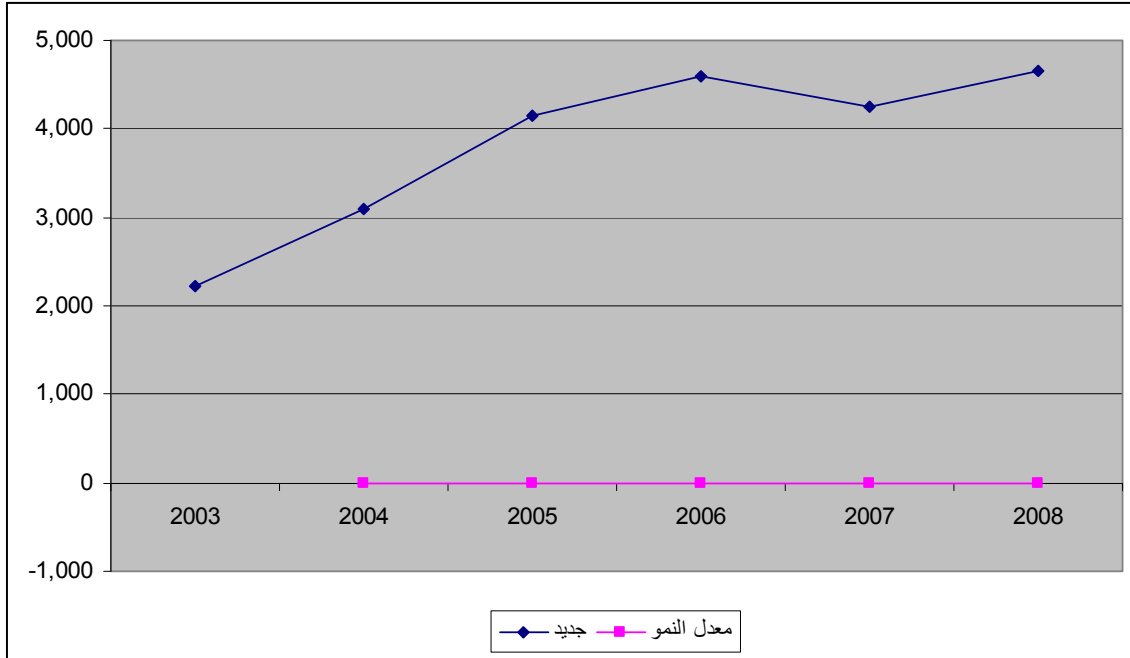
يلاحظ من الجدول (1) أعلاه، أن عضوية غرفة عجمان في مجملها شهدت تزايدا مستمرا من حيث العدد من عام لآخر خلال الفترة من 2003-2008م. كما يلاحظ أن معدل النمو في العضوية قد بلغ أوجه في العام 2005م وانخفض الى 2.2% في العام 2006م وعاد للارتفاع في العام 2007م ثم لم يلبث أن انخفض إلى 0.5% في العام 2008م. وبرغم ما يبدو من التباطؤ في معدل النمو، إلا أن الزيادة الفعلية العددية في النشاط الاقتصادي لا يزال مستمرا.

## جدول (2) العضوية الجديدة للغرفة 2003-2008م

الرخص	2003	2004	2005	2006	2007	2008
جديد	2,228	3,097	4,143	4,590	4,248	4,648
معدل النمو		%39	%34	%11	%8 -	%9

المصدر: إحصائيات غرفة عجمان.

### الشكل (2)



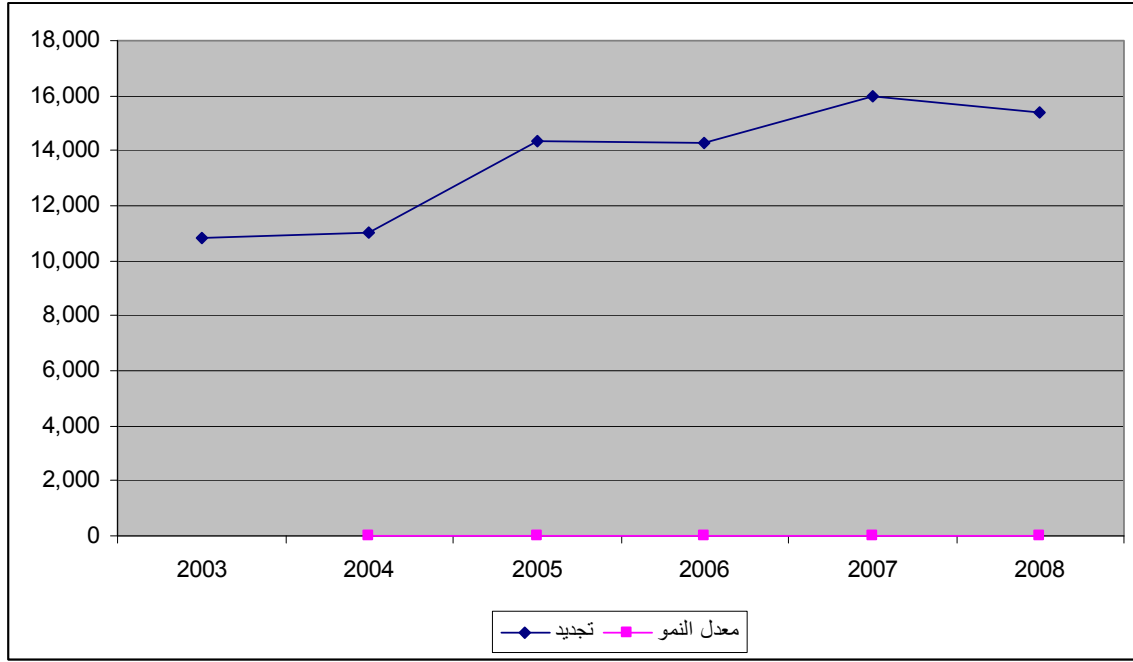
يلاحظ من الجدول (2) أعلاه، أن عدد العضوية الجديدة للغرفة قد شهد نموا مستمرا خلال فترة الدراسة (2003 - 2008) وقد كان الارتفاع في العضوية الجديدة خلال الفترة نتيجة توسع النشاط الاقتصادي في الإمارة وبالذات في القطاعين العقاري والمقاولات. استثناء العام 2007 الذي انخفضت فيه العضوية الجديدة، بنسبة -8%، مما يعتبر أمرا طارئاً؛ لأن معدل النمو أصبح يتقدم خلال 2008 حتى بلغ 9%، مما يشير إلى العودة إلى المسار المعتاد في حركة العضوية.

### جدول (3)

الرخص	2003	2004	2005	2006	2007	2008
تجديد	10,817	10,997	14,318	14,281	15,993	15,365
معدل النمو		2	30	- 0.3	12	- 4

المصدر: إحصائيات غرفة عجمان.

### شكل (3)



في الجدول 3 يلاحظ أن العامين 2006 و 2008 قد حدث فيهما انحسار في أعداد الرخص المجددة كمؤشر لتمسك أصحاب العمل بالاستمرار في النشاط الاقتصادي للإمارة فيما قل عدد المستثمرين الجدد في العام 2006 كما أن معدل النمو قد اظهر الآتي:

1. ارتفاع المعدل في العام (2005 - 2007)
2. انخفاض المعدل في العامين (2006 - 2008)

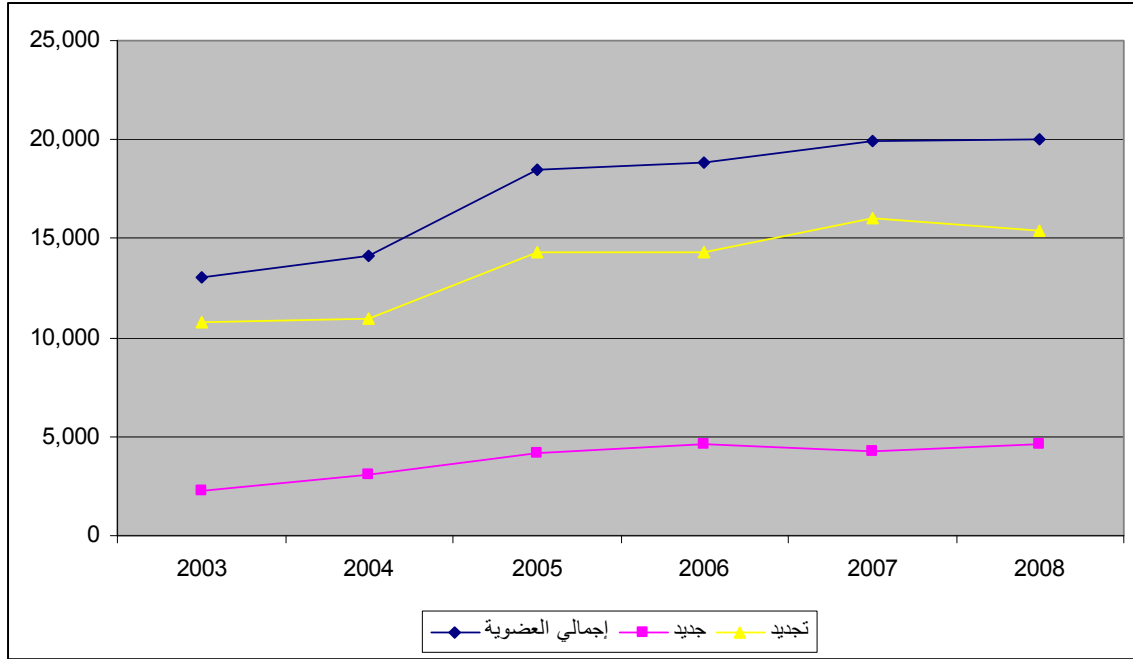
### جدول (4)

#### عضوية الغرفة المفصلة (الجديدة + التجديد) 2003-2008م

السنة	2008	2007	2006	2005	2004	2003	الرخص
إجمالي العضوية	20,049	19,941	18,871	18,461	14,094	13,045	
جديد	4,648	4,248	4,590	4,143	3,097	2,228	
تجديد	15,365	15,993	14,281	14,318	10,997	10,817	

المصدر: إحصائيات غرفة عجمان.

#### رسم بياني (4)



يلاحظ من الجدول (3) أعلاه، أن إجمالي العضوية في نمو مستمر من حيث عددية الأعضاء. أما العضوية الجديدة للغرفة فقد شهدت نموا مستمرا خلال فترة الدراسة (2003 - 2008) وقد كان الارتفاع في العضوية الجديدة خلال الفترة نتيجة توسع النشاط الاقتصادي في الإمارة وبالذات في القطاعين العقاري والمقاولات. وذلك باستثناء العام 2007 الذي انخفضت فيه العضوية الجديدة. ويكون معدل التجديد سالباً إذا قل التجديد عن إجمالي العضوية في العام السابق، وهو مؤشر للتراجع المرحلي في إطار الاتجاه التصاعدي العام، أو نتيجة تراجع الأداء الذي يقتضي التعديل. ويعتبر ذلك أمراً طارئاً؛ ومن الواضح أن معدل النمو أصبح يتقدم خلال 2008 حتى بلغ 9%، مقارنة بالعام 2007م، وهو مؤشر إيجابي بمقارنة المرحلة الحالية بالسابقة؛ ويحدث هذا بتجديد العضوية التي توقفت خلال الأعوام السابقة. مما يشير إلى عودة حركة العضوية إلى المسار المعتاد.

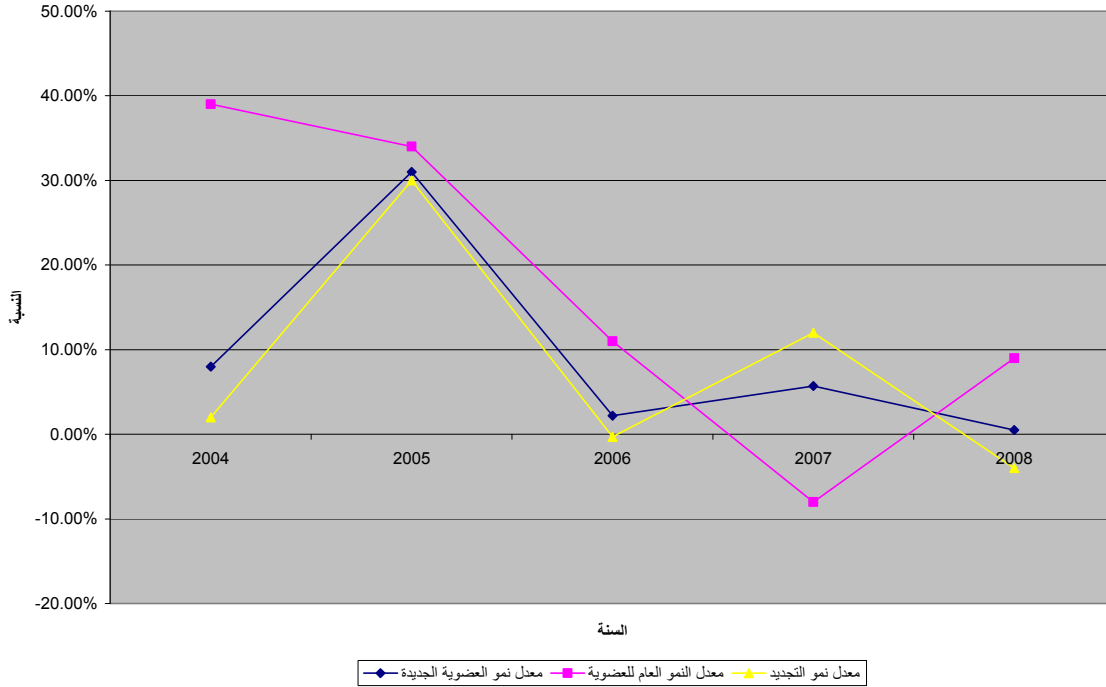
جدول (5)  
معدل نمو عضوية الغرفة 2003-2008م

الرخص	2004	2005	2006	2007	2008
إجمالي العضوية	%8	%31	%2.2	%5.7	%0.5
جديد	%39	%34	%11	%8 -	%9
تجديد	2	30	- 0.3	12	- 4

المصدر: إحصائيات غرفة عجمان.

رسم بياني (5)

الرخص



ومن الملاحظ في الرسم البياني (5) وجود قفزات عالية في معدلات النمو في التجديد ومن ثم في العضوية عموماً، خلال العامين 2005 ثم 2007م، الأولى بسبب الإجراءات القانونية في إلغاء الرخص القديمة، والأخر نسبة للتراجع الذي حدث في العام 2006 من جراء الارتفاع المفرط في العام 2005م من جراء الإجراءات القانونية؛ إذ يتأثر المعدل في العام اللاحق بحجم التسجيل والتجديد في الأعوام السابقة، وبالنظم واللوائح ذات الصلة، بالإضافة إلى وضع النشاط الاقتصادي من حيث الاستمرار أو التوقف. أما معدل النمو العام فقد كان إيجابياً باستثناء العام 2007م.

**جدول (4)**  
معاملات التسجيل والعضوية خلال العام 2008م  
موزعة بحسب نوع الرخصة

الربع	تجارية	مهنية	صناعية	الجملة	المعدل
الأول	3,733	2,000	208	5,941	26.6%
الثاني	4,387	2,054	215	6,656	29.8%
الثالث	2,726	1,542	112	5,120	22.9%
الأخير	2,901	1,563	149	4,613	20.7%
الإجمالي	13,747	7,159	684	22,330	100%
المعدل	61.6%	32.1%	16.3%	100%	0

يتضح من الجدول (4) أن النصف الأول من العام 2008م كان أكثر نشاطا في حركة التسجيل والعضوية من النصف الثاني من العام، ولعل ذلك كان من جراء الإحساس بالأزمة المالية.

كما أن الجدول رقم (5) يوضح أن معدل التجديد يزيد عن 80% من إجمالي المعاملات بينما يبلغ معدل المؤسسات الجديدة حوالي 14% ومعدل معاملات الشركات الجديدة حوالي 6%.

**جدول (5)**  
معاملات التسجيل والعضوية  
موزعة بحسب تسجيل النشاط 2008م

الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الأخير	جملة المعاملات	% للمعاملات
4790	4,809	3,966	4,368	17,933	80.4
911	872	720	543	3,046	13.7
337	418	272	292	1,319	5.9
6,038	6,099	4,958	5,203	22,298	100
27.1	27.4	22.2	23.3	100	% النسبة